مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

تنوع المشتقات وأثرها الدلالي في شعر أحمد عمر هاشم

(نماذج مختارة)

سماح رجب أبو المجد إسماعيل

مدرس مساعد بقسم اللغة العربية

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2021.68052.1064

- تاريخ الاستلام:١٦ مارس ٢٠٢١ م
- تاريخ القبول:٢٠ أبريل ٢٠٢١ م

مجلة كلية الآداب بقنا – العدد 52 (الجزء الثاني) لسنة 2021

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الالكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الالكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

تنوع المشتقات وأثرها الدلالي في شعر أحمد عمر هاشم (نماذج مختارة)

إعداد

سماح رجب أبو المجد إسماعيل

مدرس مساعد بقسم اللغة العربية

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

Essamalik535@gmail.com

الملخص العربي:

لعب تنوع المشتقات دوراً مهمًا في شعر أحمد عمر هاشم؛ مما أدى إلى إثراء التجربة الشعرية لديه، وجعلها تجربة ناضجة، تسهم إسهاما كبيرا في حضوره الشعرى المميز، وقد حمل تنوع المشتقات لديه حضورا دينيا ينبع من وسطية الموضوعات التي يتحدث عنها وهذا يحسب له أنه أضاف للشعر العربي موضوعات تهم حياة الإنسان البسيط في جوانبه الدينية مما يؤكد على أن الشعر يمكن أن يفتح له دروب في كل المجالات.

وقد اشتمل البحث على خمسة مباحث كلها تدور في فلك الكشف عن القدرة الإبداعية لتنوع المشتقات في شعر أحمد عمر هاشم.

الكلمات المفتاحية: اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغ المبالغة، أفعل التفضيل، اسما الزمان والمكان.

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين بإحسانٍ إلى يوم الدين، وبعد:

فإن المنهج المتبع في البحث: هو المنهج الوصفي التحليلي؛ حتى أتوصل إلى نتائج ملموسة ومفيدة، وهو ما يقوم عليه الدرس اللغوي الحديث، وذلك باستقراء النصوص وتجميعها، ثم المقارنة بينها للتوصل إلى نتائج ملموسة.

وقد قسمت البحث إلي

التمهيد: تناولت فيه السيرة الذاتية للشاعر أحمد عمر هاشم

المبحث الأول: اسم الفاعل، وأثره الدلالي.

المبحث الثاني: اسم المفعول، وأثره الدلالي.

المبحث الثالث: صيغ المبالغة، وأثرها الدلالي.

المبحث الرابع: أفعل التفضيل، وأثره الدلالي.

المبحث الخامس: اسما الزمان والمكان، وأثرهما الدلالي.

الخاتمة: أبرزت فيها ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات تضاف إلى ميدان الدراسة الصرفية.

التمهيد

الشاعر أحمد عمر هاشم (المولد، والنشأة)

يعد الأستاذ الدكتور/ أحمد عمر هاشم، واحدا من أبرز الشخصيات الإسلامية في عصرنا الحالي، درس الحديث النبوي وعلومه، فحصل على أرقى الشهادات ونال أعلى الدرجات، مساره المهني حافل ومتنوع وفي رصيده مئات الدروس والمحاضرات.

ولد الشاعر/ أحمد عمر هاشم، في يوم الخميس الموافق ١٠ محرم ١٣٦٠هـ الموافق ١٩٤١/٢/٦م، في أسرة متدينة تحفل بالعديد من رجال العلم والدين والأدب، في قرية بنى عامر، محافظة الزقازيق، وقد تعهده والده بالرعاية والعناية، وأرسله إلى كُتاب القرية الذي أتم فيه حفظ القرآن الكريم في سن العاشرة من عمره علي يد شيخه ومعلمه فضيلة الشيخ / محمد عبد الرسول. مما كان له الأثر البارز في تكوين ثقافته الإسلامية [١]

تعليمه وتكوينه الثقافي:

كان والد الشاعر الأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم ، من المشهود لهم بالتقوى والصلاح ، وكانت والدته محبَّة للعلم والعلماء وقد غرسا حب العلم في قلب ابنهما منذ الصغر ، وكان غاية والده أن يلحق ابنه بالأزهر الشريف ، وقد حقق الله له ذلك ، والتحق شاعرنا بالمعهد الديني بالزقازيق ، وكان المعهد الوحيد المقام في الزقازيق كلها ، وكان الطلاب يتوافدون عليه من المحافظات الأخرى ؛ لأنه كان معهدا عريقا وكانت مدة الدراسة فيه تسع سنوات حيث كانت المرحلة الإعدادية أربع سنوات ، بينما كانت المرحلة الثانوية خمس سنوات ، ثم التحق بعد ذلك بكلية أصول الدين والدعوة بالقاهرة ، بناء علي رغبة والده ، بينما كانت رغبة الشاعر في كلية اللغة العربية ، وتخرج من كلية أصول الدين في ١٩٦١ م ، ثم حصل علي الإجازة العالية ١٩٦٧م ، ثم عين معيدا في الجامعة .

وحصل علي الماجستير في الحديث وعلومه ١٩٦٩م ، ثم حصل علي الدكتوراه في التخصص نفسه ١٩٧٣م ، ثم حصل علي درجة أستاذ مساعد في ١٩٨٣م ، ثم رئيسا لقسم الحديث في ٢٣ / ١٠ / ١٩٨٣م ، ثم عميدًا لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق عقب افتتاحها في ١٩٨٧م، ثم نائبا لرئيس جامعة الأزهر لشؤن التعليم والطلاب في ١٩٨٩م ، ثم نائبا لرئيس جامعة الأزهر لشؤن الدراسات العليا في ١٩٩٣م ، ثم رئيسا لجامعة الأزهر الشريف في م١٩٩٥م ، ثم أعيد تعينه مره أخرى رئيسا لقسم الحديث في كلية أصول الدين والدعوة في القاهرة في ٢٠٠٣م ، ثم أستاذا متفرغا في القسم نفسه ١ / ٨ / ٢٠٠٦ م ٢

المبحث الأول: اسم الفاعل وأثره الدلالي

اسم الفاعل: هو صفة تشتق من مصدر الفعل المتصرف ، المبنى للمعلوم ، للدلالة على من وقع منه الفعل حدوثًا لا ثبوت [1] ، نحو: ساجدٌ ، سائرٌ، منطلقٌ ، مُتوكِلٌ ، مُكرِمٌ ، مُخلِصٌ ، مُحسِنٌ ، فقولك: (ساجدٌ) يدل على شيء يسجد، وسجوده هذا قد يكون في لحظات ، أو ساعات محدودة لكنه لا يدوم ولا يثبت أبدًا، وكذلك حال (سائرٌ) ، و(منطلقٌ)، و(مُتوكِلٌ) ، و(مُخلِصٌ) .... إلخ.

وقيل: هو اسم مشتق يدل على معنى مجرد. فلابد أن يشتمل على أمرين معا هما: المعنى المجرد الحادث؛ وفاعله مثل كلمة زاهد وكلمة عادل في قول القائل.

وقيل:(هو ما اشتق من مصدر المبنى للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلق به) ((3(2)) و" قال الشاطبي في شرح الألفية اسم الفاعل دال على الفعل، كثيرًا كان أو قليلًا: فيقال " فاعل " لمن تكرر منه الفعل وكثر، ولمن وقع منه فعل ما، فإذا أرادوا أن يشعروا بالكثرة وضعوا لها مثالًا دالًا عليها؛ مثل: فَعُول".

صياغة اسم الفاعل[3]

يصاغ اسم الفاعل، للثلاثي المجرد، على وزن (فاعِلٌ) والأكثر فيه أن يكون فعله متعديًا، نحو: غافر، قابِل، خائِن، قائِل، نحو قوله تعالى غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (غافر)

– صياغة اسم الفاعل من الثلاثي الصحيح:

يصاغ اسم الفاعل من الماضي الثلاثي على وزن (فاعل)، نحو: شكر /. شاكر، وقتل /. قاتل، صنع / صانع

كما يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المهموز على وزن (فاعل) سواء أكانت عين الفعل همزة، نحو: سال، أم كانت لام الفعل (قرأ)، فاسم الفاعل منها (سائل، وقارئ)

أما إذا كانت فاء الفعل بهمزة، نحو: أكل، وأمر، وأفل، وأخذ؛ فإنها تمد في اسم الفاعل، فنقول: آكل، وآمر، وآفل، وآخذ.

كما يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضعف ، نحو : مَدَّ ، وردّ ، وشَقَّ ، وشَكَّ على وزن (فاعل)، فنقول : (مَادَّ ، ورادَّ ، وشاقّ ، وشاكّ)[1].

– صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي. سواء كان رباعيا أم أكثر على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل الأخر ، نحو : قتل / قاتل ، وتعلم / متعلم[٣] .

اسم الفاعل في قصيدة للصائم فرحتان من ديوان نسمات إيمانية[2]

شطر البيت	اسم الفاعل	الدلالة العامة	دلالة اسم الفاعل
إني أحب الصائمين	الصائمين	يدل علي من وقع من الفعل حدوثا لا ثبوتا	دلالة علي الصوم وهو فريضة يتقرب بها العبد إلي الله عز وجل
المخلصين القانتين			دلالة علي الإخلاص في العبادة والتقرب من الله وحب الله لعباده المخلصين
العارفين بربهم	العارفين		دلاله علي العلم والمعرفة التامة برب العباد
والراكعين الساجدين	الراكعين		دلاله علي الركوع والتقرب من الله عز وجل بفريضه من الفرائض التي فرضها الله وهي فريضة الصلاة
الساجدين			دلالة علي السجود والتقرب من الله فالعبد يكون أقرب إلي ربه وهو ساجد
وغدوا هداة متقين	متقين		دلالة علي التقوى في التقرب من الله عز وجل

التحليل:

نلاحظ الدلالة التي أتى بها الشاعر/ أحمد عمر هاشم جاءت ملائمة ومواكبة لمعاني القصيدة وموضوعها، فالقصيدة كلها جاءت تتحدث عن فريضة الصوم، وكيف يتقرب العبد المؤمن من ربه بهذه الفريضة،

وأن للصوم فرحتان عند المؤمن: فرحة الإفطار، وفرحة العيد، ولكنه يتحدث أيضا عن كيفية أداء هذه الفريضة، وأن الصيام ليس للجوع والعطش فقط، بل لابد من أدائها بطريقة المخلصين المتقين الذين يريدون وجه ربهم الأعلى، وقد نجح شاعرنا في توصيل هذه الرسالة من خلال كلماته، ودلالتها المنتقاة.

اسم الفاعل في قصيدة نهج البردة من ديوان أصحاب الجنة(1)

شطر البيت	اسم الفاعل	الدلالة العامة	دلالة اسم الفاعل
وكيف لا وهو هادينا ومنقذنا	هادينا منقذنا		دلالة على أنه قائدنا ومرشدنا إلي الخير والثواب والهدى دلالة علي إنقاذ الإنسان من الجهالة والظلم
من الجهالة والآثام والظلم	الآثام		دلالة علي الإثم أو الذنب الذي يرتكبه الإنسان
أوفي المحبين أو في زمرة الخدم	المحبين		دلالة علي حب الله عز وجل
وقد نسوا خالق الأكوان من عدم	خالق		دلالة علي أن الله سبحانه وتعالى هو الخالق لا إله إلا هو
بحبل رب البرايا خير معتصم	معتصم		دلالة علي التمسك بحبل الله سبحانه وتعالى ومن يتمسك به فقد فاز الفوز العظيم

التحليل

نلاحظ هنا استخدام الشاعر / أحمد عمر هاشم للمصطلحات الدينية واستخدامه لاسم الفاعل وكيف توظيفه توظيفا يتناسب مع طبيعة القصيدة ومع موضوعها، وكل هذا يحسب للشاعر، ويحسب له طريقة التغيير في دلالتها علي حسب معاني وأفكار القصيدة..

المبحث الثاني: اسم المفعول، وأثره الدلالي

اسم المفعول : هو صفة تشتق من مصدر الفعل المتصرف، المبني للمجهول؛ للدلالة على من وقع عليه الفعل حدوثًا لا ثبوتًا[١] ، نحو: مكتوب ، محبوب ، مُحطَّم[3].

وقيل : هو اسم مشتق يدل على معنى مجرد ، غير دائم ، وعلى الذى وقع عليه هذا المعنى، فلابد أن يدل على الأمرين معًا ، وهما (المعنى المجرد، وصاحبه الذى وقع عليه[٢].

صياغة اسم المفعول [٣]:

يصاغ اسم المفعول، للثلاثي المجرد، على وزن " مفعول "، نحو: ممنون، معلوم فإن كان معتل العين حذفت منه واو " مفعول "، وكان على " مَفِعْلٌ " فيما عينه ياء ، نحو : مَبيع ، ومَهيب ، بنو تميم يلفظون الكلمة على أصلها ، فيقولون : مَبْيُوع ، ومَهْيُوب[(4] ، وعلى " مَفُعْلٌ" فيما عينه واو، نحو : مقول ، ومصون ، ومصوغ .

ويصاغ اسم المفعول لغير الثلاثي المجرد، على وزن الفعل المضارع المبني للمجهول ، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، مع فتح ما قبل الآخر[(5]، نحو: مُسوَدَّ ، ومُعظَّم .

اسم المفعول في قصيدة اليوم العاشر من ديوان نسمات إيمانية.

شطر البيت	اسم المفعول	الدلالة العامة	دلالة اسم المفعول
بالخير الموفور العمم	الموفور	يدل علي من وقع عليه الفعل علي وجه التجدد والحدوث لا الثبوت والدوام	دلالة علي وفرة وزيادة الخير الذي يعم علينا من رب العباد لعباده المخلصين
وسيكشف	مكروب		دلالة علي الكرب أو الضيق الذي يحل بالإنسان

شطر البيت	اسم المفعول	الدلالة العامة	دلالة اسم المفعول
كربة مكروب			ولكن من كرم رب العباد علي عباده المؤمنين أنه يكشف هذا الكرب ويزيله لمن تاب ورجع إلي الله فكرم الله كبير علي عباده

اسم المفعول في قصيدة فقيد الأزهر.. في ذمة الله

في رثاء: أ.د سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية من ديوان أصحاب الجنة

شطر البيت	اسم المفعول	الدلالة العامة	دلالة اسم المفعول
سيظل ذكرك باقيا ومخلدا	مخلدا	يدل علي من وقع عليه الفعل علي وجه التجدد والحدوث لا الثبوت والدوام	دلالة علي البقاء أي بقاء ذكره وسيرته العطرة ستظل في الذهن
بكيك مظلوم أعدت حقوقه	مظلوم		دلالة علي الإنسان الذي تلقى الظلم أو وقع عليه الظلم وهذا الشخص الذي ظلم وأعيدت له حقوقه سوف يتذكرك ويبكى عليك نتيجة لما فعلته معه وقدمت له الخير وأعدت له حقوقه ورددت عنه الظلم
مدح الرسول المصطفى المختارات	المصطفى		دلالة على النبي صلى الله عليه وسلم اصطفاه رب العباد ليكون خير البرية هاد للأمه الإسلامية للثواب والرشاد

التحليل:

هنا نلاحظ استخدام شاعرنا لدلالة اسم المفعول كمشتق ملائم لمعاني القصيدة وجاءت الدلالة مناسبة للأبيات

المبحث الثالث: صيغ المبالغة، وأثرها الدلالي

صيغ المبالغة:

هي صيغ تدل على الحدث وفاعله ، أو ما اتصف به ، نحو : المؤمن قوام ليله بالعبادة[١] ؛على سبيل المبالغة في الحدث[٢] .

ولصيغ المبالغة خمس صيغ مشهورة ، هي: فعال ؛ مفعال ؛ فعول ؛ فعيل ؛ فعل نحو (حماد ؛ مقدام ؛ غفور ؛ بديع ؛ حذر) [1]

قيل : سميت صيغ المبالغة ، لأنها أسماء تشتق من الأفعال الدالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه ، وهى لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي، فمثلا (الرحمن) أبلغ في الوصف من الرحيم [2]

وقيل : قد يحول اسم الفاعل إلى صيغ للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث ، وهذه الصيغ خمسة مشهورة ، وهى: (فَعَّال) ، نحو: علام ، وعدَّاء ، و(مفعِال) ، نحو: (مقدام ، ومقوال) ، و(فعول) ، نحو: (غفور، وصبور) ، و(فعيل) ، نحو: (سميع ، وبصير) ، و(فَعِل) ، نحو: (حَذِر ، ونَهِم) [3]

صيغ المبالغة في قصيدة (الرد على الرسوم المسيئة لأشرف الخلق صلى الله عليه وسلم) [4]من ديوان: أمة المصطفي".

شطر البيت	صيغة المبالغة	الدلالة العامة	دلالة صيغ المبالغة
وبكى قلبي الحزين	الحزين	تدل علي الحدوث علي سبيل المبالغة في الحدث	دلالة علي الحزن والأسى الذي يشعر به الإنسان نتيجة لما شاهده من رسوم مسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم
إذ رمى النور	المبين		دلالة علي الوضوح وضوح النور المهيمن علي

شطر البيت	صيغة المبالغة	الدلالة العامة	دلالة صيغ المبالغة
المبين			النبي صلى الله عليه وسلم
شرعه الهادي الأمين	الأمين		دلالة علي أن النبي صلي الله عليه وسلم هو الصادق الأمين

صيغ المبالغة في قصيدة في ذكرى الإمام الشعراوي من ديوان (كونوا مع الله[1]).

شطر البيت	صيغة المبالغة	الدلالة العامة	دلالة صيغة المبالغة
وجاءتك البلاغة في خشوع	خشوع		دلالة علي قوة الخشوع والقنوت لله عز وجل وهنا دلالة علي أن البلاغة العربية تأتى إليه وهى خاشعة أي دلالة على التمكن في الفصاحة والبلاغة
وفي تفسيركم رد بليغ	بليغ		دلالة على قوة الحجة والبيان في الرد وهذا دليل على التكن أيضا في التفسير

التحليل:

جاءت صيغ المبالغة في الأبيات للمبالغة في الحدث، وهي نفس الدلالة العامة الثابتة لصيغ المبالغة، وهنا جاءت مناسبة للغرض الذي يتحدث عنه الشاعر، وهو مدح النبي صلى الله عليه وسلم.

المبحث الرابع: أفعل التفضيل، وأثره الدلالي

أفعل التفضيل:

هو صفة تشتق من المصدر ، لتدل على زيادة صاحبها على غيره في أصل الفعل[١] ، نحو: أعلم ، وأكثر، وأسوأ ، وأضل ، وأكبر، وأصدق إخلاصًا.

وقيل : هو اسم مصاغ على وزن " أَفْعَل " يدل على شيئين اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة[٢] . فقولك: حاتم أجود العرب، يدل على أن حاتمًا والعرب

مشتركون في الجود، وأن حاتمًا يفضلهم في ذلك، وقوله تعالى "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" (الضحى /٥)، يعنى أن الدنيا والآخرة فيهما خير للنبي، ولكن الآخرة تزيد على الدنيا في ذلك، وقد يكون التفضيل في صفتين متضادتين، نحو: الشتاء أبرد من الصيف، فليس المراد ههنا أن الشتاء والصيف مشتركان في صفة البرد، والشتاء يفضله فيها، وإنما المراد أن برد الشتاء أشد من حر الصيف.

فاسم التفضيل يقوم اساسا على هذه الأركان الثلاثة، وهي:

١- صيغة أفعل
٢- الشيئان المشتركان في الصفة
٣- الزيادة التي تكون في أحد الطرفين على الآخر مما يدل على أن هناك مفضلا ومفضلا عليه
٤- طريقة صياغته
٥- يصاغ (أفعل التفضيل) من مصدر الفعل الذى يراد التفضيل في معناه بشرط أن يكون هذا الفعل مستوفى كل الشروط [1]
٦- إذا كان الفعل غير ثلاثي؛ أو كان الموصف منه على (أفعل – فعلاء) فإننا نأتي بالمصدر صريحًا، مثل: تَفَهَّم؛ الطلاب الملتزمون أكثر تفهما للغة العربية من غيرهم.
٧- العاقل أجدر ألآ يترك الصلاة ، وفى المبنى للمجهول : المظلوم أحقُّ أن يُنصر [2]
٨- إذا كان الفعل جامدًا، أو غير قابل للتفاوت، أو ناقصًا، هنا يمتنع التفضيل منه.

أفعل التفضيل في قصيدة (في طريق المحبة الإلهية) من ديوان (نسمات إيمانية)

شطر البيت	أفعل التفضيل	الدلالة العامة	دلالة أفعل التفضيل
فالعفو عندك أوسع	أوسع	تدل علي زيادة صاحبها علي غيره في أصل الفعل	دلالة علي أن عفو الله ورحمته واسعه علي عباده مهما بلغت الذنوب ومهما كثرت فرحمت وعفو الله أوسع
لهو القضاء الأرفع	الأرفع		دلالة علي الرفعة والعظمة فقضاء الله سبحانه وتعالى متميز بالرفعة

أفعل التفضيل في قصيدة (نهج البردة) من ديوان (أصحاب الجنة).

شطر البيت	أفعل التفضيل	الدلالة العامة	دلالة أفعل التفضيل
يا أكرم الخلق يا أسخى العباد يدا	أكرم	تدل علي زيادة صاحبها علي غيره في أصل الفعل	دلالة علي أن النبي صلى الله عليه وسلم أكرم الخلق أجمعين
	أسخى		دلالة علي كرم وسخاء النبي صلى الله عليه وسلم

التحليل:

في هذه الأبيات يتحدث الشاعر عن مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه صلى الله عليه وسلم أكرم، وأسخى خلق الله أجمعين، واستخدامه لصيغة أفعل التفضيل ساعدته كثيرا لتوصيل الفكرة.

المبحث الخامس: اسما الزمان والمكان، وأثرهما الدلالي

اسما الزمان، والمكان:

هما اسمان مشتقان من المصدر للدلالة على مكان وقوع الفعل أو زمانه ، نحو: مَلعَبٌ ، ومَوعِدٌ ، ومَشرِقٌ ، فقولك "ملعب" : يدل على المكان الذي يكون فيه اللعب ، و"موعد ": يدل على زمان الوعد[١]. وقيل : هما اسمان مشتقان من الفعل ، أو مصدره ؛ للدلالة على زمن ومكان حدوث الفعل ، أو الحدث ، بغرض الاختصار، والإيجاز في الكلام[٢].

وقيل : اسم الزمان ما يدل – بكلمة واحدة – على المعنى المجرد وزمانه ، واسم المكان ما يدل – بكلمة واحدة – على المعنى المجرد ومكانه[٣]

يصاغ من الثلاثي على وزن (مَفْعَل) وذلك في موضعين: من الثلاثي على وزن (مَفْعَل) وذلك في موضعين:

-إذا كان الفعل معتل الآخر، نحو: (أوى، وسعى، ورمى .....)

– إذا كان الفعل صحيحا وكانت عينه مضمومة ، أو مفتوحة في المضارع ، نحو : نهل ، وطلع ، وبدأ ، فالمضارع : بنهل ، ويطلع ، ويبدا [1].

ـ مطلع الشمس السادسة صباحا: فـ (مطلع): اسم زمان

ـ المكتبة منهل عذب لطلاب العلم : فـ(منهل) : اسم المكان [2]

صياغتهما من غير الثلاثي:

قيل : يصاغ اسم الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول، أي : على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر ، نحو : أنزل ، واستقر ، واستودع [4].

وقيل : إن كان الماضي غير ثلاثي فطريقة صوغهما تتحقق بالإتيان بمضارعه ، ثم قلب أوله ميما مضمومة وفتح الحرف الذى قبل اللآخر فتنشا صيغه صالحة لأن تكون اسم زمان واسم مكان [5].

اسم المكان في قصيدة (أيا أحمد الخير والسؤدد)

مهداة إلى أ.د/أحمد عمر هاشم من الشاعر أ. د/محمد بدر معبدي عندما توقف فترة عن أداء خطبة الجمعة

شطر البيت	اسم المكان	الدلالة العامة	دلالة اسم المكان
ليبعد دهرا عن المسجد	المسجد	يدل علي مكان وقوع الفعل	دلالة على المسجد أو بيت من بيوت الله سبحانه وتعالى تقام فيه فريضة الصلاة
سلامى عليك أيا معبدي	معبدي		دلالة على المسجد أو المكان الذى يتعبد فيه

اسم الزمان في قصيدة (أيا أحمد الخير والسؤدد)

مهداة إلى أ.د/ أحمد عمر هاشم من الشاعر أ. د / محمد بدر معبدي عندما توقف فترة عن أداء خطبة الجمعة

شطر البيت	اسم الزمان	الدلالة العامة	دلالة اسم الزمان
سأخطب في الحشر والموعد	الموعد	ما يدل بكلمة واحدة علي المعنى المجرد وزمانه	دلالة علي ميعاد خطبته وأن كل شيء بميعاد وأنه كله بأمر الله سبحانه وتعالى

التحليل:

يستخدم اسما الزمان والمكان للدلالة على مكان وزمان وقوع الفعل، وبالفعل هذا ما استعمله واستخدمه الشاعر في أبياته لتوصيل المعنى الذي يريده.

الخاتمة

بعد أن انتهيت من بحثي الموسوم بـ (تنوع المشتقات، وأثرها الدلالي في شعر أحمد عمر هاشم (نماذج مختارة)) توصلت إلى:

١ ـ برزت شاعرية الشاعر / أحمد عمر هاشم من خلال دواوينه الأربعة ممثلة في أُسلوبه الرائع، وانتقاء الألفاظ، وتوسعه في استخدام بنية الكلمة، وتوظيفها لغويًّا، ومعجميًّا بصورة تدل على تمكنه من اللغة وقواعدها تمكنًا فاق شعراء عصره ...

٢ ـ استخدام الشاعر / أحمد عمر هاشم للبنية الصرفية، ومدى تأثره بألفاظ القرآن الكريم، وبالحديث النبوي الشريف.

٣ ـ ورود اسم الفاعل كثيرًا في دواوينه، ثم يليه صيغ المبالغة، ثم يليه اسم المفعول، فاسم التفضيل، ثم اسم المكان، فاسم الزمان. ولك لسهولة اسم الفاعل في حديثه عن الحبيب صلى الله عليه وسلم، والصحابة رضوان الله عنهم..

حيث أن اسم الفاعل يدل على من وقع من الفعل حدوثا وهو ظاهرة موجودة في شعر أحمد عمر هاشم ولها دلالتها في شعره التي يرمى إليها ليتلقاها القارئ، وتضيف له معان، وتولد له أفكار جديدة.

وأن اسم المفعول يدل على من وقع عليه الفعل على وجه التجدد والحدوث لا الثبوت والدوام، وهو ظاهرة موجودة أيضا في شعر أحمد عمر هاشم وفي شعره دلالتها قد تختلف عما جاءت عليه الدلالة العامة ليوضح من خلالها الأفكار والمعاني الجديدة.

وأن صيغ المبالغة تدل على المبالغة في الحدث وجاءت في شعر د/ أحمد عمر هاشم علي نفس النمط أو أنها لا تختلف في دلالتها عن الدلالة العامة لصيغ المبالغة.

وصيغ اسم التفضيل تدل علي زيادة صاحبها في غيره في أصل الفعل وهذه الظاهرة كانت موجودة في شعر أحمد عمر هاشم وربما جاءت بكثره وهذا طبيعي ومنطقي بالنسبة لطبيعة شعر أحمد عمر هاشم لأنه شعر يتميز بالمديح ففي شعره أغلب أبياته هي أبيات مدح للنبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي يكون من الطبيعي استخدام صيغة أفعل التفضيل لتكريم وتفضيل أكرم الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على كل البشر.

أما اسما الزمان والمكان فيدلان علي زمان ومكان وقوع الحدث وجاءت في شعر أحمد عمر هاشم بنفس النمطية وبنفس الدلالة العامة لهما لأن دلالة الزمان والمكان لا تتغير.

التوصيات

- **ضرورة الاهتمام بدراسة الظواهر في الشعر سواء كانت ظواهر (نحويه – صرفية بلاغية –.....) للوصول إلى نتائج وأفكار ومعان جديدة**
- **الاهتمام بالدلالة ودراستها لأن من خلالها يمكننا الكشف عن معان جديدة لم يتوصل إليها أحد من قبل قد تفيد اللغة.**

الهوامش

[1] http : llar .assabile .com / ahmed – omar– hachem

تاريخ دخول الموقع السبت ١٥/ ٢ / ٢٠٢٠

[٢] ينظر منهج الإمام الأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم في شرحه لصحيح البخاري، فاطمه كمال الدين أحمد، ص ٣٠ ، أطلس للنشر والانتاج الإعلامى ، ط ١ ، ٢٠١٩ .

[٢]– انظر : تصريف الأسماء والأفعال ، ص ١٤٩ .

[(3)]– انظر: علم الصرف بين النظرية والتطبيق ، ص ٢١٩ .

[1]) الصرف الكافى ص ١٧٦

[2]نسمات إيمانية ، أحمد عمر هاشم ، الطبعة الثانية ١٤٤٠ – ٢٠١٩ ، مكتبة الايمان للطباعة والنشر ، ص ٣٠

[١] – انظر: تصريف الأسماء والأفعال، ص ١٥٥ ، الصرف الكافي ص ١٩٩ ، تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن

ص ٣٠٣، وشذا العرف في فن الصرف ، ص ٥٦، وعلم الصرف بين النظرية والتطبيق ، ص ٢٣٩ .

[3] – انظر: علم الصرف بين النظرية والتطبيق ، ص ٢٣٩، ٢٤٠ .

[٢] – انظر: النحو الوافي ١ /٢٧١ .

[4]) –انظر: تصريف الأسماء والأفعال ، ص ١٥٦ .

[5] – انظر: الكافية في النحو ٢/ ٢٠٣ ، وشذا العرف ، ص ٥٣ ، والارتشاف ، لابن حيان ، ص ٢٣٣ ، وشرح ابن عقيل، ص ١٣٣، ١٣٨ ، وشرح شذور الذهب، ص ٤٢٢ ، والتوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل ٩٠/٢ ، والنحو الوافي ٢٧٢/٣ ، والعوامل المائة النحوية، ص ٢٩٩ ، والمدخل الصرفي، ص ٨٤ ، وتصريف الأسماء والأفعال ، ص ١٥٧ ، وشافية ابن الحاجب تحقيق د/ البدراوي زهران – ط ١٩٩٤م ، دار المعارف ، ص ٢٨ ، وفى علم النحو ، ٢٧٢/٣ ، والطريف في علم التصريف، ص ٢٦٤ ، والكامل في النحو والصرف والإعراب ص ٣٣٤ .

[١] الصرف الكافى ص ١٨٩

[٢] المشتقات ودلا لاتها فى اللغه العربية ص ٣٣

[1] المرجع السابق ص ٣٣

[2] علم الصرف بين النظرية والتطبيق ص ٢٢٨

[3] علم الصرف دراسه نظرية وتطبيقية الجزء الثانى تصريف الاسماء ص ٢٢

[4]ديوان أمة المصطفي ، أ . د / أحمد عمر هاشم ، مكتبة الايمان للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٤٠هـ – ٢٠١٩م ، ص ٣٠

[1] ، أ.د/ أحمد عمر هاشم ، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامى ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٩ م ، ص ٣٥ ديوان كونوا مع الله

(١) – انظر: تصريف الأسماء والأفعال ، ص ١٦٦.

(٢) – انظر: الصرف الكافي، ص ٢٢١ ، تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن ، ص ٣١٧ ، وشذا العرف، ص ٥٨ .

وأيضًا : شرح ابن عقيل ١٧٤/٣ ، وقطر الندى، ص ٣٠٦ ، والمدخل الصرفي، ص٩٧، والتوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل ٢

/١٠٠ ، والطريف في علم التصريف ص ٢٧ ، والتوضيح في النحو والصرف، ص ١٢٣، والكامل في النحو والصرف والإعراب

د/ أحمد قبش ، دار الجيل – بيروت ط ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م الطبعة الثانية، ص ٣٣٧ ، وتصريف الأسماء والأفعال ، ص ١٦٦ ، ١٦٧.

(1)الصرف الكافى ، ص ٢٢٤

(2)المرجع السابق ، ص ٢٢٤

(١) – انظر: تصريف الأفعال، ص ١٧٠ .

(٢) – انظر: الكتاب ٢٤٨/٢ وشذا العرف، ص ٥٩ ، والتوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل ٨٤/٢ ، وتصريف الأسماء والأفعال، ص ١٧٠، تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن ، ص ٣٢٨ ، والمدخل الصرفي ، ص ٨٧ ، وشرح المفصل ١٠٩/٦ والطريف في علم التصريف ، ص ٢٨٨ ، وأزاهير الفصحى ، ص٣٠٥ ، والكامل في النحو والصرف والإعراب، ص ٠٣٤٤

(٣) – انظر: النحو الوافي ٣١٨/١ .

(1)تصريف الأفعال والأسماء ، ص ٣٢٨

(2)) الضياء فى تصريف الأسماء ، ص ١٢٨

(4) الصرف الكافى ، ص ٢٤٩

(5)) النحو الوافى/٣ ، ص ٣٢١

المصادر والمراجع

أولا: المصادر :

دواوين الشاعر متمثلة في:

- **نسمات إيمانية، أحمد عمر هاشم، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ١٤١١ – ١٩٩٠ م.**
- **أصحاب الجنة، أحمد عمر هاشم، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الطبعة الأولي.**
- **كونوا مع الله، أحمد عمر هاشم، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الطبعة الأولي ٢٠١٩م.**
- **أمة المصطفى، أحمد عمر هاشم، مطبعة العباسية المنطقية الصناعية، ٢٠١٢.**

ثانيا: المراجع:

- **ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبى حيان الأندلسي المتوفى ٧٤٥هـ، تحقيق د/ رجب عثمان محمد، ومراجعه د/ رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجى بالقاهرة.**
- **تصريف الأسماء والأفعال. تأليف فخر الدين قباوه، الطبعة الثانية المجددة ١٤٠٨ هـ. ١٩٨٨م. مكتبة المعارف بيروت**
- **تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، محمد سالم محيسن، مكتبة الصفا ١٤٢٤- ٢٠١٣م.**
- **التوضيح والتكميل لشرح بن عقيل: محمد عبد العزيز النجار، مكتبة ابن تيمية – القاهرة – الطبعة الأولى ١٤٢٤-٢٠٠٣م**
- **تهذيب التوضيح في النحو والصرف: أحمد مصطفى البراغي، مطبعة السعادة – ١٩٠١ – ١٣٢٩هـ.**
- **شرح ابن عقيل، قاضى القضاة بهاء الدين عبدالله ابن عقيل العقيلي الهمداني المصري، المولود ٦٩٨ هـ والمتوفى ٧٦٩ هـ على ألفية الإمام أبى عبد الله محمد جمال الدين بن مالك، المكتبة العصرية – بيروت ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م**

- شرح شذور الذهب: محمد عبد المنعم الجو جرى، دراسة وتحقيق د/ نواف بن جزاء الحارثي، الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.
- شذا العرف في فن الصرف – تأليف الأستاذ/ أحمد الحملاوي
- شرح شافية ابن الحاجب: الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذى النحوي ٦٨٦هـ مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب، حققهما وضبط غريبهما، وشرح مبهمها : الأساتذة محمد نور الحسن – محمد الزفزاف ، محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.
- الصرف الكافي، أيمن عبد الغنى، مراجعه أ.د/عبده الراجحى، أ.د/ رشدى طعيمة، أ.د/ محمد على سحلول ، أ.د/ إبراهيم ابراهيم بركات ، دار التوفيقية للتراث ، القاهرة.
- الطريف في علم التصريف دراسة صرفية تطبيقية: تأليف عبدالله محمد الأسطى، تاريخ النشر ١٩١٠ .
- الكافية في النحو: ابن الحاجب (ت ٧٤٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م
- الكامل في النحو والصرف والإعراب د/ أحمد قبش، دار الجيل – بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ /١٩٧٩م.
- منهج الإمام الأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم في شرحه لصحيح البخاري، فاطمة كمال الدين أحمد، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط ١، ٢٠١٩م.

The Diversity of Derivatives and Their Semantic Effect in the poetry of Ahmed Omar Hashem (Selected Poems)

Samah Ragab Abu Al-Majd

Assistant Lecturer at the Department of Arabic Language,

Faculty of Arts, South Valley University

Essamalik535@gmail.com

Abstract:

The diversity of derivatives played an important role in Ahmed Omar Hashim's poetry, which led to the enrichment of his poetic experience and made it a complete experience that greatly contributed to his distinguished poetic presence.

The diversity of derivatives in Ahmed Omar Hashim's poetry has a religious presence that arise from the moderation of the topics he talks about, and this is to be counted for him that he added to Arabic poetry topics of interest to the simple human life in its religious aspects, This assures that poetry can open paths in all fields.

The research included five Topics, all of which revolve around revealing the creative potential of the diversity of derivatives in Ahmed Omar Hashim's poetry.

Keywords: Active Participle, Passive Participle, Intensive Forms, Comparative and superlative adjective, Nouns of time and place.